قائد الثورة، على أعتاب إيفاد الحجاج الإيرانيين إلى بيت الله الحرام:

على الحجاج إستعراض وجودهم وقوّتهم ضدّ الكيان الصهيوني

الوفاق/وكالات

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي أنه يجب أن يتم بناء الثقافة في مجال المفاهيم الأصلية والأساسية للحج.

واستقبل قائد الثورة الإسلامية، صباح الأربعاء، جمعاً من المسؤولين والقائمين على شؤون الحج، وذلك على أعتاب إيفاد الحجاج الإيرانيين إلى بيت الله الحرام، حيث تم الإعلان عن بدء إيفاد ٨٩ ألف حاج ايراني من ٢١ محافظة ايرانية في أواخر شهر أيار/ مايو إلى السعودية.

الهدف الأساسي من الحج

وأكد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة أن يتم بناء الثقافة في مجال المفاهيم الأصلية والأساسية للحج، معتبراً ان الهدف الأساسي من الحج هو توحيد الأمة الإسلامية في مواجهة الكفر والظلم والغطرسة والأصنام البشرية وغير البشرية على مر التاريخ منذ عصر نبينا ابراهيم(عليه السلام).

وأضاف سماحته: على مسؤولي الحج أن يفعلوا شيئاً حتى أنه عندما يسمع شبابنا اسم الحج، تتبادر إلى أذهانهم مفاهيم مثل بناء الحضارة، والوحدة الجماعية، والقضاء على التمييز وغيرها، ولهذا أؤكد كما أكد الإمام الخميني(قدس الله سره) سابقاً بضرورة المشاركة في صلاة أهل السنة في المسجد الحرام.

توجيه رسالة ضدّ الكيان الصهيوني

وقال قائد الثورة الاسلامية: ان مشكلة العالم اليوم هي تأثير القوى الإستكبارية، فيجب على الجميع أن يجتمعوا ليعلنوا وجودهم ويعلنوا قوتهم ويحتموا صدورهم مقابل هذه القوى المتغطرسة، لافتاً الى القضية الفلسطينية، داعياً العالم الإسلامي كله الى توجيه رسالة ضد الكيان الصهيوني. وفي إشارة الى أن الحج يظهر الاسلام عملياً أنه يرفض الفروق الموجودة في العالم كالتمييز العنصري والتمييز الجغرافي والتمييز الطبقي، لفت آية الله الخامنئي الى أن هذه السمات المميزة للإسلام غير موجودة لدى الدول المتحضرة التي تدعي أنها حضارية وهي في الأساس لا تمت للحضارة بصلة في تعاملها مع قضايا التمييز كقضية التمييز العنصري والتمييز العرقي الأوروبي وغير الأوروبي وموضوع المهاجرين بحيث يهتمون بحيواناتهم الأليفة أكثر بكثير من أي شخص غريب يعيش في منطقتهم.

> السمات المميزة للإسلام غير موجودة لدى الدول المتحضرة التي تدعي أنها حضارية وهي في الأساس لا تمت للحضارة بصلة في تعاملها مع قضايا التمييز

القضاء على التمييز العنصري

وتابع سماحته: إن الإسلام يمارس عملياً القضاء على التمييز العنصري والعرقي في مناسك الحج بحيث يعامل جميع الحجاج من مختلف الأطياف والدول بمساواة فجميعهم جزء من حضارة وتاريخ في هذا العالم، وجميعهم يطوفون ويقومون بأداء مناسك الحج سوياً وجنباً الى جنب دون تمايز بينهم وهذا سر من أسرار الحج.

وتابع قائد الثورة لافتاً الى فلسفة الحج وأسرار تشريعاته مستشهداً بقول للإمام الصادق(عليه السلام): "وَجَعَلَ فِيهِ الإجتماعَ مِنَ المَشْرِقِ والْمَغْرِبِ لِيَتَعارَفُوا وَلِتُعْرَفَ آثارُ رسولِ اللّٰهِ وَتُعْرفَ أخبارُهُ وَلا تُنْسى وَلَوكانَ كُلُّ قَوْمٍ إنَّما يَتَّكِلُونَ عَلى بِلادِهِمْ وَما فِيها هَلَكُوا، وَخَرِبَتِ الْبِلادُ وَسَقَطَ الْجَلْبُ وَالأَرْباحُ وَعَمِيَتِ الْأَخْبارُ وَلَمْ يَقِفُوا عَلَى ذَلِكَ، وَذَلِك عِلَّةُ الْحَجِّ".

وأضاف قائد الثورة الإسلامية: لا ينبغي إغفال النظرة العالمية والخارجية للمسلمين في مسألة الحج، ويجب أن نكون مطلعين ومدركين لما يحدث في العالم كي لا نصبح ضعفاء ونتجنب تدمير وطننا والمنطقة التي تهمنا وأيضاً نتفادى انخفاض دخلنا القومي. وأكد على أهمية معرفة ماهية عدونا ونقاط ضعفه وقوته وأساليبه وأهدافه.

الكعبة مصدر نهوض المجتمعات البشرية

وفي إشارة إلى الآيات القرآنية، اعتبر قائد الثورة أن الكعبة المشرفة هي مصدر نهوض المجتمعات البشرية واستقرارها، لافتاً إلى الفوائد الدنيوية والآخرة لهذا الواجب العظيم، وقال: إذا لم يكن هناك حج ستنهار الأمة الإسلامية. وقال سماحته: إن الحج حدث دولي وعالمي، مشيراً إلى أن هذه الدعوة الإلهية لكل الناس لأداء فريضة الحج في كل التاريخ ليكونوا حاضرين في مكان معين وفي أيام محددة تبين الأهداف والفوائد العديدة والموجودة في هذه الدعوة الإلهية.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية وحدة الأمة الاسلامية ومواجهة الشياطين المتغطرسة من بين هذه الأهداف، مضيفاً: من الفوائد الدنيوية العديدة للحج أن المسلمين في هذا التجمع الكبير يعلنون وجودهم وقوتهم ضد الكيان الصهيوني ونفوذ القوى المتغطرسة ويحمون أنفسهم ضد ظالمي ومضطهدي العالم. وتابع سماحته: إن الجهل بالعالم هو سبب تدمير أي مجتمع، مؤكداً على ضرورة إطلاع الناس والمسؤولين على أهداف وأساليب وسياسات ونقاط القوة والضعف لدى العدو وأن يأخذوها على محمل الجد.

الدراية بالقضايا العالمية

وأضاف: إنه إذا كنا على دراية بالقضايا العالمية يمكننا أن نفهم الهدف الحقيقي للعدو وسبب إصراره على بعض القضايا، كما هو الحال في كثير من القضايا، كان المسؤولون حذرين وتصرفوا بشكل صحيح بحيث نتيجة لهذا الحذر، أغضب تقدم ايران المميز في القضايا الإقليمية والعالمية أمريكا . ووصف سماحته انتصار الثورة الإسلامية بأنه إعتراف وإحياء جزئي لقدرات فريضة الحج، مشيراً الى ضرورة محاولة إحياء كل هذه القدرات واستغلالها في تحقيق الأهداف الأساسية للحج.

يذكر أنه وفي بداية هذا اللقاء، أوضح ممثل الولي الفقيه و مسؤول بعثة الحج الايرانية حجة الاسلام عبدالفتاح نواب أبعاد شعار حج هذا العام لحجاج إيران تحت عنوان "الحج والتحول القرآني والتقارب الإسلامي ودعم القدس الشريف".

أخبار قصيرة

المجموعة البحرية ٨٦ حققت إنجازاً مشرفاً آخر على الساحة الدولية

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن مجموعة القطع البحرية ٨٦ التابعة للجيش الايراني حققت إنجازاً جديداً يبعث على الفخر والاعتزاز على الصعيد الدولي.

وكتب ناصر كنعاني، أمس الأربعاء، عبر تغريدة في "تويتر": تهنئة الى الشعب الايراني العظيم، إن المجموعة ٨٦ التابعة لبحرية الجيش الايراني، قامت ولأول مرة في تاريخ البلاد بالإبحار حول العالم؛ رافقتها مدمرة "دنا" الايرانية بإمتياز، وحاملة المروحيات "مكران"، بمشاركة ممثلين عن ٢٩ محافظة ايرانية، لتسجل خطوة مشرفة أخرى على الساحة الدولية. وارفق "كنعاني" تغريدته هذه بوسم "راية ايران عالية".

إستشهاد ضابط في حرس الحدود إثر إشتباك مسلح

أعلنت قاعدة المعلومات التابعة لقيادة حرس الحدود بقوى الأمن الداخلي في محافظة سيستان وبلوشستان عن إستشهاد النقيب "قربان علي بيري" إثر إشتباك مسلح خلال أدائه مهامه في تأمين الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد في منطقة سيستان.

وأفادت قاعدة المعلومات التابعة لقيادة حرس الحدود في سيستان وبلوشستان، إن أحد عناصر حرس الحدود من فوج زابل الحدودي الواقع شمال المحافظة، الذين توجهوا إلى مناطق عبور المهربين لضمان أمن المناطق الحدودية يوم الأحد الماضي، قد أصيب بالرصاص أثناء اشتباك مع المهربين والمسلحين المناوئين. وأضاف: إن النقيب قربان علي بيري نقل على الفور إلى إحدى المراكز الطبية للعلاج؛ لكنه للأسف استشهد بسبب خطورة إصابته.

عقد الملتقى الدولي لمكافحة الغبار والعواصف الترابية بطهران

أعلن مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة حماية البيئة في ايران، إن الملتقى الدولي لمكافحة الغبار والعواصف الترابية سيعقد في طهران خلال شهر أيلول ٢٠٢٣.

وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء، قال علي سلاجقة: إن الملتقى الدولي لمكافحة الغبار والعواصف الترابية سيعقد يومي ٨ و ٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣ في طهران. وأشار سلاجقة الى تنفيذ برامج خاصة بالشؤون البيئية والحيوانات المهددة بالانقراض ومن الأمثلة على ذلك ولادة الغزال الإيراني الأصفر في محافظة لرستان (غرب البلاد).

ولفت الى إحراز تقدم جيد في مجال الإنتاج المحلي للسيارات الكهربائية والدراجات النارية كإجراء مناسب من إجراءات الحد من تلوث الهواء.

بعد ٨ أشهر من الإبحار حول العالم

مجموعة القطع البحرية الـ ٨٦ التابعة للجيش تدخل المياه الإقليمية

دخلت مجموعة القطع البحرية الـ ٨٦ التابعة للجيش المياه الإقليمية للبلاد أمس الأربعاء، بعد ٨ أشهر من الابحار حول العالم.

وكانت مجموعة القطع البحرية الـ٨٦ للجيش الايراني، المؤلفة من المدمرة محلية الصنع تماماً "دنا" والسفينة اللوجستية العملاقة "مكران"، والتي تعرف أيضاً باسم الدورية الـ٣٦٠، قد انطلقت في مهمة إبحار حول العالم اعتباراً من ٢٠ أيلول/ سبتمبر عام ٢٠٢٢.

وبعد إنطلاقها من ميناء بندرعباس (جنوب ايران) في ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، توقفت الدورية الـ٨٦ عند المحطة الأولى في ميناء مومباي بالهند، ثم رست في جاكارتا عاصمة إندونيسيا بعد مرورها بخليج البنغال ومضيق ملقة.

وواصلت المجموعة طريقها باتجاه بحر جاوة ومرت عبر مضيق ماكاسار وبحر سيليبس. ولأول مرة في تاريخ الملاحة البحرية العسكرية الإيرانية، دخلت هذه المجموعة إلى المحيط الهادئ وبعد عبورها من العرض الأوسع نطاقاً للمحيط مروراً بجزر ميكرونيزيا وبولينيزيا تحركت باتجاه مضيق ماجلان في جنوب القارة الأميركية.

وبعبور هذا المضيق، دخلت جنوب المحيط الأطلسي ثم تحركت شمالاً مروراً بسواحل الأرجنتين والأوروغواي والبرازيل، ومن ثم رست في ميناء ريو دي جانيرو بالبرازيل، تزامناً مع الذكرى الـ ١٢٠ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والبرازيل. وبعد توقفها لبضعة أيام في ريو دي جانيرو، أبحرت الدورية الـ٨٦ عبر المحيط الأطلسي ومن ثم رست في كيب تاون بجنوب إفريقيا وتوقفت فيها لبضعة أيام.

وكان ميناء صلالة في سلطنة عمان المحطة الأخيرة للدورية البحرية الـ٨٦ قبل الوصول إلى إيران. وبعد مغادرتها رصيف صلالة، تحركت باتجاه البلاد ودخلت المياه الإقليمية قبل أن ترسو لاحقاً في بندرعباس.

وبلغ إجمالي المسار الذي قطعته الدورية الـ٨٦ حوالي ٦٣ ألف كيلومتر، وعبرت خط الاستواء ٤ مرات، واجتازت ٣ محيطات، هي: الهندي والهادئ والأطلسي.

إيران تصنّع أكمل جهاز محاكاة للملاحة وقيادة السفن في المنطقة

أعلن القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اللواء عبدالرحيم موسوي، عن صنع أكمل جهاز محاكاة للملاحة وقيادة السفن العسكرية في المنطقة من قبل شباب البلاد، وصرح: إننا لا نعتمد بعد الآن على أجهزة المحاكاة الأجنبية.

وقال اللواء موسوي، في تصريحه أمس الأربعاء للصحفيين، على هامش حفل تدشين أكبر جهاز محاكاة شامل للملاحة وقيادة السفن في جامعة الإمام الخميني للعلوم البحرية في ميناء نوشهر بمحافظة مازندران (شمال ايران): نشكر الله تعالى أن شبابنا العلماء في الشركات المعرفية نجحوا في إنجاز أعمال عظيمة، لاسيما في المجال العسكري.

وأشار إلى أن أحد هذه الإجراءات هو العمل الرائع المتمثل في صنع أجهزة المحاكاة، وقال: يمكن لأجهزة المحاكاة نقل جميع أنواع المهارات بأفضل طريقة ممكنة بتكلفة أقل بكثير وفي وقت أقل ومع مخاطر تقترب من الصفر.

وفي إشارة إلى حقيقة أننا اعتمدنا على أجهزة المحاكاة الأجنبية في العديد من المجالات، قال القائد العام للجيش: كانت لدينا مشاكل في إعداد وصيانة وتحديث أجهزة المحاكاة؛ ولكن بالنظر إلى أن التكنولوجيا تتغير وتتحسن باستمرار اليوم، ويجب إجراء هذه التغييرات الجديدة في أجهزة المحاكاة يوماً بعد يوم، فان هذا الاعتماد على الذات وقيام علمائنا الشباب بهذه الأمور فقد وفر إمكانية كبرى لبلدنا.

وقال اللواء موسوي: لقد شهدنا اليوم إزاحة الستار عن جهاز محاكاة للملاحة وقيادة السفن العسكرية، والذي له القدرة على التحول إلى سفن مدنية، ويتضمن جميع أنواع المهمات للسفن العسكرية، والتهديدات المحتملة في البحر وجميع أشكال الظروف الجوية.

> يمكن لأجهزة المحاكاة نقل جميع أنواع المهارات بأفضل طريقة ممكنة بتكلفة أقل بكثير وفي وقت أقل ومع مخاطر تقترب من الصفر

ردّاً على تصريحات غروسي

إسلامي: الوكالة الذرية ليست طرفاً في المفاوضات النووية

صرح رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية، محمد إسلامي، رداً على التصريحات الأخيرة للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي: إن الوكالة ليست مسؤولة عن المفاوضات النووية فهذه المسؤولية تقع على عاتق أطراف الاتفاق.

وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، صرح إسلامي: إن الوكالة ليست مسؤولة عن المفاوضات، فهذه المسؤولية تقع على عاتق الأطراف الموجودة في خطة العمل الشاملة المشتركة.

وأوضح إسلامي إن العلاقات بين إيران والوكالة تقوم على أساس الضمانات ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، مؤكداً ان المراقبة مازالت مستمرة ولم يحدث أي انقطاع فيها ولم يكن فيها خلل أو نقص. وأشار الى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست طرفاً في المفاوضات النووية الايرانية.

كما رفض إسلامي إدعاء وكالة بلومبرج الإخبارية تقليص الرقابة على المنشآت الايرانية، مشيراً الى أنه وحسب بيان طهران مازالت العلاقات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة ومستمرة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان حظر الأسلحة المفروض على إيران سيلغى في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، أشار إسلامي الى أنه وفقاً للاتفاق النووي يجب إلغاء حظر الأسلحة.

يذكر بأن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفائيل غروسي، قد صرح مؤخراً في مقابلة مع قناة "سي بي سي" الكندية بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إيران والوكالة في آذار/ مارس ٢٠٢٣ كانت خطوة في الاتجاه الصحيح. وتابع غروسي: إنه في الوقت نفسه، من مصلحة جميع الأطراف في الاتفاق النووي الشروع في عملية التعاون البناء مع إيران، لافتاً الى أنه "من غير المحتمل أن يتم تحديد مصير خطة العمل الشاملة المشتركة في الأشهر المقبلة".